**د. روبرت فانوي ، كينجز ، محاضرة 13**

 © 2012 ، دكتور روبرت فانوي ، دكتور بيري فيليبس ، تيد هيلدبراندت

**إيليا والوعظ بالتاريخ التعويضي**

مراجعة: الوعظ التاريخي النموذجي والخلاصي

 ناقشنا في الأسبوع الماضي ، بطريقة نظرية إلى حد ما ، مسألة الكرازة في الروايات التاريخية للعهد القديم. لكن يمكنك القول إن ما ناقشناه ينطبق على الوعظ حول الروايات التاريخية بشكل عام ، العهد القديم أو العهد الجديد. كيف تتعامل مع الروايات التاريخية في الكتاب المقدس في العظات؟ كما تتذكر ، ناقشنا طريقتين ، في المقام الأول رفض النهج المجازي. ناقشنا بعد ذلك النهج النموذجي أو التوضيحي مقابل النهج التاريخي التعويضي. لا أعتقد أن هذين النهجين متنافيان. هذا هو ، بالتأكيد أعتقد أنه من المشروع أن نجد أمثلة توضيحية وأمثلة في حياة مؤمني العهد القديم لحياتنا. ومع ذلك ، إذا كان هذا كل ما نفعله ، فأنا لا أعتقد أننا أنصفنا الروايات التاريخية للعهد القديم لأن تاريخ الكتاب المقدس ، سواء كان العهد القديم أو الجديد في هذا الصدد ، يتعلق أساسًا بالفداء. سبب وجود التاريخ هو أنه يخبرنا بما كان الله يفعله في التاريخ ليحقق الوحي والفداء. يبدو لي إذن أننا إذا أردنا أن نقول ما يقوله الله لنا في هذه الروايات التاريخية ، فعلينا أن نضع هذا المنظور في الاعتبار عندما نحاول فهم أهمية هذه الروايات.

إيليا عبر النهج التاريخي التعويضي الآن ، ذكرتُ الأسبوع الماضي ، ما أردت أن أفعله هذا الأسبوع هو محاولة توضيح طريقة مقاربة لبعض هذه الروايات عن إيليا من شأنها أن تسلط الضوء على الأهمية التاريخية التعويضية. قصدت إحضار كتاب. إنه موجود في قائمة المراجع الخاصة بك إذا كان لا يزال لديك تلك الببليوغرافيا ، فقد قمت بتسليم بداية الدورة. إذا ألقيت نظرة على الصفحة الثالثة من تلك الببليوغرافيا ، فهناك قسم بعنوان "استخدام Homiletic لنصوص العهد القديم السردية." هناك نوعان من الإدخالات هناك بواسطة Sydney Greidanus. الأول الذي طلبت منك قراءته ، وكان ذلك الفصل التاسع من كتابه ، *الواعظ الحديث والنص القديم ،* في الفصل الخاص بالتبشير بالرواية العبرية. أعتقد أنك إذا قرأت أنك سترى شيئًا بهذه الأهمية. هناك بعض الأشياء في هذا الكتاب وفي هذا الفصل لم أكن أتفق معها ولكني أفكر في هذه الفكرة من منظور تاريخي ، والوعظ حول السرد التاريخي ، ستجد بعض المواد المفيدة هناك. المدخل الثاني في *Sola Scriptura: مشاكل ومبادئ في الكرازة بالنص التاريخي* . إنها في جوهر رسالته التي كتبها في جامعة أمستردام الحرة منذ حوالي عشرين عامًا ، شيء من هذا القبيل. هناك يناقش أن الجدل الذي ذكرته الأسبوع الماضي في هولندا حول هذين النوعين من الوعظ ، تاريخي نموذجي مقابل تاريخي تعويضي ، ويعود إلى الوراء ويحلل نقاشًا حادًا إلى حد ما مع الكثير من المقالات حول الجدل ذهابًا وإيابًا حول هذه الأساليب. . وهذا المجلد موجود في مكتبتنا. المقالتان التاليتان مجرد مقالتين ، أحدهما بقلم كارل ترومان والآخر بقلم سي تريمب يتناولان نفس القضايا ويدافعان عن نهج تاريخي تعويضي.
 آخر إدخال هناك هو هذا الكتاب المسمى *My God is Yahweh* من تأليف MB Van't Veer ، وهو أيضًا هولندي ، والذي يمثل الجانب التاريخي التعويضي لذلك النقاش قبل بضع سنوات في هولندا. هذا الكتاب هو بالفعل مناقشة لسرد إيليا في الملوك ، كما تلاحظ العنوان الفرعي لهذا الكتاب ، "إيليا وأخآب في عصر الردة". أعتقد أن هذا حجم مفيد للغاية. مرة أخرى ، لا يمكنك الموافقة على كل ما يقوله. ويخوض في تفصيل كبير في إبراز بعض أفكاره حول كيفية العثور على المنظور التاريخي التعويضي في هذه النصوص. لا أعتقد أن هذا موجود في مكتبتنا. تمت ترجمته باللغة الإنجليزية ونشره ناشر كندي يُدعى Isaiah Press. أعتقد أنه من المحتمل أن يكون متاحًا من خلال المتجر الموجود في Great Christian Books ؛ هذا هو المكان الذي حصلت فيه على هذا إذا كنت مهتمًا بالنظر في هذا الحجم. ما أريد أن أفعله الليلة هو نوع من الاعتماد على بعض أفكار Van't Veer في معالجته لبعض قصص Elijah هذه فقط لإعطائك فكرة عن النهج.

سلالة عمري 1. عمري 2. أهاب
… د. عمل إيليا وإليشا
1. ظهور إيليا الأول - الملوك الأول 1-6 إذا عدت إلى الخطوط العريضة ، فسنكمل من حيث توقفنا هناك الأسبوع الماضي. نحن في أعلى الصفحة الثانية ، الحرف "د" هو: "سلالة عمري". وناقشت "1" "عمري" والنقاط الفرعية هناك. "2" هي "أخآب" ، وأعتقد أنني ناقشت هناك شخصه وحياته وخطر عبادة البعل. هذا يقودنا إلى "د" ، "عمل إيليا وأليشع." و "1" هناك: "ظهور إيليا الأول ، 1 ملوك 17: 1-6." إذن ، بالانتقال إلى هذه النقطة ، دعنا نلقي نظرة على هذه المادة من منظور تاريخي تعويضي بافتراض أنك تحاول استخدام هذه المادة لتطوير خطبة. سنفعل هذا أولاً بالآية الأولى فقط من 1 ملوك 17 حيث تقرأ ، "الآن قال إيليا التشبي من تشبي جلعاد لأخاب ،" كما يعيش الرب إله إسرائيل الذي أخدمه ، لن يكون هناك ندى. ولا تمطر للسنوات القليلة القادمة إلا عند كلامي ". الآن في مناقشة Van't Veer لهذا النص ، يستخدم الموضوع ،" الله أمين لعهده حتى عندما يتخلى شعبه عن العهد. " بعبارة أخرى ، من وجهة نظر Van't Veer ، فإن هذا النص يقول لنا ذلك بشكل أساسي. عندما ترى في 1 ملوك 17: 1 أن إيليا يواجه أخآب ويقول: "كما يعيش الرب إله إسرائيل الذي أخدمه لن يكون هناك ندى أو مطر في السنوات القليلة القادمة إلا في كلامي" ، فإن الله أمين له العهد حتى عندما يترك شعبه العهد.
 الشيء الذي يلاحظه فانت فير هو زمن آخاب وإيزابل هو أيضًا زمن إيليا. ترى نهاية الآية 16 قد أخبرتنا عن آخاب وكيف كان حكمه شريرًا ، ثم فجأة عندما تصل إلى 17: 1 ، يظهر إيليا من العدم تقريبًا ، وهو هناك ويواجه أخآب. وَأَمَّا أَخَابُ فَهُوَ زَمَانُ إِيلِيَّا. يقترح Van't Veer أنه في هذين الشخصين ، Ahab و Elijah ، قمت بتجسيد نقيض. أنت معتاد على نقيض هذه الكلمة. وهذا هو النقيض الموجود في العديد من التمثيلات عبر التاريخ الكتابي. تجده حقًا نقيض بين ملكوت الله وملكوت الشيطان. انظر إليها في شكلها الأساسي ، أي التناقض بين ملكوت الله وملكوت الشيطان. إنه نقيض الحقيقة والخطأ ، بين الإيمان وعدم الإيمان. تعود إلى تكوين 3 ، وهو ما بين بذرة الحية وبذرة المرأة. عندما نأتي إلى عصرنا ، يكون هذا هو النقيض بين الكنيسة والعالم. لكن هذه المعركة نفسها هي التي تجري بين ملكوت الله وملكوت الشيطان. إذن في هذه الأرقام لديك هذا التناقض ، والخط مرسوم بحدة. ستكون هناك مواجهة ومعركة.

أهمية أخآب لذا فإن الفصل السابق الذي يصور فيه أهاب يعطي صورة قاتمة. لكن الآن هناك عنصر جديد في الصورة لأن إيليا في الصورة. هناك مساحة لوصف هذا الوقت بالذات في فترة المملكة من تاريخ إسرائيل. ما أعنيه بالمكان هو كمية المواد المخصصة لهذا الوقت بالذات. أعتقد أنه يؤكد أن هذا التناقض مهم في تاريخ الفداء لأن زمن أخآب وبيت أخآب هو فترة زمنية قصيرة نسبيًا ، عندما تنظر إلى فترة العهد القديم ، أو فترة مملكة إسرائيل ، ككل. . إنها أقل من عُشر الوقت من داود إلى السبي. لكن وصف ذلك الوقت احتل حوالي ثلث سفري الملوك الأول والثاني. لديك وصف موسع لهذه الفترة الزمنية. إنه وقت مهم. في أيام أخآب ، ابتعد إسرائيل عن الرب إلى آلهة أخرى. تركوا العهد. إنها نقطة تحول حاسمة في تاريخهم. تكمن أهمية أخآب في هذا التاريخ في أنه وضع إسرائيل على مفترق طرق ثم قادهم بوعي على الطريق إلى كارثة فعلية. حكم ، بالطبع ، في المملكة الشمالية ، لكن نفوذه لم يقتصر على المملكة الشمالية. إذا نظرت إلى أخبار الأيام الثاني 21: 6 ، تقرأ هناك عن يهورام ، ملك يهوذا ، ملك المملكة الجنوبية: "سار في طرق ملوك إسرائيل كما فعل بيت أخآب. لأنه تزوج ابنة أخآب. فعل الشر في عيني الرب. " لذلك امتد تأثير أخآب إلى الجنوب. وسار يهورام في طريق بيت اخآب. كان لديه ابنة أخآب من زوجة ، وبالطبع عثليا التي كانت على الأقل ابنة أخآب وإيزابل. لم يذكر صراحة. لكنك تتذكر لاحقًا أن عثاليا حاولت القضاء على سلالة داود الملكية في يهوذا ونجحت تقريبًا في القيام بذلك باستثناء حفظ الرب لهذا الخط. لذا يمثل آهاب نقطة تحول حاسمة. إنه وقت مهم ، ولكن في تلك المرحلة يكون الله أمينًا لعهده حتى عندما تخلى شعبه عن العهد لأن الله أرسل إيليا.
 ما فعله إيليا هو إعلان الجدل الذي دار بين الله وشعبه. لقد فعل ذلك في النطق بالحكم على الجفاف. إذن لديك هذا الموضوع ، الله أمين لعهده حتى عندما يتخلى شعبه عن العهد. نرى أنه من ناحيتين ، يتجسد التنازل عن العهد أولاً في آخاب.

خطيئة أخآب التوفيقية ما هي خطيئة أخآب؟ أعتقد أنه يمكنك القول أن خطيئته كانت التوفيق بين المعتقدات. التوفيق بين المعتقدات هو في الأساس الفشل في الحفاظ على النقيض. لذلك تحدثنا في وقت سابق عن هذا التناقض بين ملكوت الله وملكوت الشيطان ، بين الحقيقة والخطأ. التوفيق بين المعتقدات هو الفشل في الحفاظ على النقيض. كان أهاب حاكمًا ثيوقراطيًا. كان من المفترض أن يكون ملك العهد. لكنه أعطى البعل وعشرة مكانًا للعبادة الرسمية في عاصمته ، السامرة ، في المملكة الشمالية ، بجوار عبادة الرب. هذا انتهاك للوصية الأولى ، "لن يكون لك آلهة أخرى أمامي." وإذا خالفت الوصية الأولى ، فأنت تخالف حقًا جميع الوصايا لأن هناك شعورًا بأن جميع الوصايا الأخرى معلقة في الوصية الأولى. لذلك فهو حقا يبطل القانون بأكمله. أدخل العبادة الوثنية في المملكة الشمالية.
 كان عمله مختلفًا عن أي عمل قبله. تقرأ في 1 ملوك 16:30 ، "عمل أخآب بن عمري شراً في عيني الرب أكثر من أي من قبله." يمكنك التفكير في زمن سليمان وهناك بعض التشابه بمعنى أن قلب سليمان قد ابتعد عن الرب في نهاية عهده. بنى المعابد لهذه الآلهة الأخرى في القدس. لكن هناك فرق: لم يكن ذلك من سمات عهده بالكامل. يبدو أنه قد انزلق تدريجيًا إلى هذا الحد. هنا لدينا خيار واع للسياسة من قبل أهاب.
 ولكن من المفارقات أن ما يزيد الوضع سوءًا هو أن أهاب كان مترددًا في المضي قدمًا. بعبارة أخرى ، لم يرغب في القضاء الجذري على اعتراف "الرب إلهنا". لم يرغب في تغيير اعتراف إسرائيل من "الرب إلهنا" إلى "البعل والعشيره آلهتنا". لم يكن يريد أن يتخذ هذا الخيار. بمعنى آخر ، لم يكن يريد نقيضًا يستبعد فيه أحد الآخر. أراد كليهما. أراد البعل بجانب الرب. بعبارة أخرى ، أراد التوفيق بين المعتقدات. بهذا المعنى يمكنك القول أن موقف أخآب ربما كان أكثر خطورة من موقف إيزابل. أرادت إيزابل أن تمحو عبادة الرب. أراد أهاب الاحتفاظ بهما. إنه موقف أكثر خداعًا وخطورة ، على ما أعتقد.
 لذا فإن خطيئة التوفيق بين المعتقدات كانت خطيئة أخآب. التوفيق بين المعتقدات هو اتحاد المعتقدات المتضاربة. التوفيق بين المعتقدات يحاول محو الخطوط التي رسمها الله حول شعبه. وإذا عدت إلى تاريخ العهد القديم في أيام إبراهيم ، فقد رسم الرب خطاً بين أهل العهد والشعوب الأخرى. تذكر أنه أخذ إبراهيم من قومه ومن وطنه وآلهتهم. هذا هو يشوع 24 ، الآيات 2 و 3 ، وقد أتى بإبراهيم إلى أرض جديدة وإلى علاقة جديدة مع إله العهد الحي والحقيقي. وقد تم ذلك حتى وقف نسل إبراهيم منفردًا عن الآخرين وآلهتهم. أصبح الإسرائيليون شعب الله المميز ، ملكه الخاص ، مملكة كهنة ، أمة مقدسة. كان من المفترض أن يكونوا قناة يتم من خلالها إنجاز عمل الله الفدائي. سعى أخآب إلى محو هذا الخط الذي رسمه الله حول شعبه.

التوافق الحديث لذلك أعتقد أنه من هذا المنظور يمكنك القول أن دعوة شعب الله في ذلك الوقت ، وكذلك الآن ، لم تتغير. إن دعوة شعب الله ، كما هو الحال الآن ، هي أن يعيشوا النقيض الذي وضعته كلمة الله في العالم. الآن ، لم نعد نعيش اليوم في دولة ثيوقراطية ، لذا فإن هذا الخط الفاصل بين شعب الله والعالم لا يتم رسمه اليوم على أسس قومية أو عرقية أو سياسية كما كان في فترة العهد القديم. ومع ذلك ، لا يزال الخط الفاصل بين ملكوت الله وملكوت الشيطان وشعب الله وأولئك الذين ليسوا كذلك. وما زالت خطيئة التوفيق بين المعتقدات تحدث. قد تتخذ أشكالًا مختلفة اليوم عما كانت عليه في زمن إيليا وأهاب ، لكنها مشكلة حقيقية وحاضرة للغاية.
 نحن نعيش في ما يمكن تسميته بزمن ما بعد هيجل. كان هيجل فيلسوفًا ألمانيًا جادل ، ببساطة ، أن لديك أطروحة ؛ ثم يتطور التناقض ويتم حله عن طريق توليف يؤدي بعد ذلك إلى نشوء نقيض آخر ، وتستمر العملية وتستمر. ما تعنيه هذه الفكرة من الناحية الفلسفية هو النسبية - ليس لديك أشياء مطلقة. لقد ولت المطلق ، ونحن نعيش في وقت تتأثر فيه عقلية العالم الغربي بشدة بهذا النوع من الأفكار. لا توجد أشياء مطلقة إذا عرّفنا التوفيق بين المعتقدات بأنها محو الخطوط التي رسمها الله حول شعبه. أعتقد أن هذه بالتأكيد مشكلة مستمرة اليوم ، هذا التمييز الكامل بين الكنيسة والعالم ، بين المؤمنين وغير المؤمنين. أعتقد تمامًا كما في إسرائيل القديمة ، علينا أن نولي اهتمامًا لحقيقة أننا مدعوون للحفاظ على النقيض والعمل على ذلك بالطريقة التي نعيش بها والطريقة التي نشكل بها قيمنا ، وما إلى ذلك. . يجب أن نحترم الحدود التي وضعها الله حول شعبه. يجب ألا نتخلى عن المفهوم الكتابي للحقيقة والخطوط التي ترسمها. لذلك يكون الله أمينًا لعهده حتى عندما يتخلى شعبه عن العهد. يتجسد التنازل عن العهد في آخاب.

يظهر إخلاص عهد الله في إيليا ثانيًا ، وأمانة عهد الله تظهر في إيليا. في ظل تلك الخلفية لما يمثله أخآب ، فجأة يظهر إيليا هنا بشكل غير معلن. لا توجد مقدمة ، ولا توجد معلومات عن خلفيته ، من أين أتى. يقرأ فقط ، "فقال إيليا التشبي لأخاب." من المثير للاهتمام أن اسمه ، إيليا ، هو عظة في حد ذاته. اسمه في الحقيقة هو رسالة حياته لأن "إيليا" تعني "إلهي الرب". هذا هو عنوان كتاب Van't Veer: *إلهي هو الرب* ، وهذا ما يعنيه إيليا. حسنًا ، أقول إن اسمه هو الرسالة الأساسية التي حملها إيليا إلى شعب الله في هذا الوقت ؛ كان "الرب إلهنا"."إلهي الرب" هذا ما يعنيه اسمه. أنت تعرف أنه إذا قمت بفك مكوني الاسم بالعبرية ، في الواقع ثلاثة لأن اللاحقة الضمنية "الله" ، إل ، هي "إلهي هو الرب". إذن الاسم هو رسالته. واسمه هو ما تحتاج إسرائيل إلى التذكير به.
 الآن ، قد نسأل السؤال ، ما هي قوة إيليا؟ وأعتقد أن الجواب في نصوصنا هو أنه ناشد أمانة الله في العهد. لقد طلب من الله أن يفعل ما وعد به بالفعل. ناشد أمانة الله ، وطلب من الله أن يفعل ما وعد به. يأتي إيليا ويعلن الدينونة ، والدينونة هي ببساطة تشريع لعنة العهد.

رابط إلى لعنات العهد في سفر التثنية تذكر عندما أقيم العهد ، قال الرب ، إذا كنت مطيعًا ستكون هناك بركات معينة ؛ إذا كنت غير مطيع ، ستكون هناك بعض اللعنات. كان إيليا على دراية بالعهد وشروطه. إذا عدت إلى تثنية 11:16 ، تقرأ هناك ، "انتبه ، وإلا ستغري بالابتعاد وعبادة آلهة أخرى وتسجد لها. فيحترق عليك غضب الرب ، ويغلق السموات حتى لا تمطر ، ولا تثمر الأرض. هذا هو تثنية 11:16 و 17.
 تثنية 28: 15-18: "إن لم تطيع الرب إلهك ولم تتبع بعناية جميع وصاياه وأحكامه التي أوصيك بها اليوم ، ستأتي عليك كل هذه اللعنات وتدركك. ستُلعن في المدينة وفي الريف. ستُلعن سلتك وحوض العجن. ملعونة ثمر بطنك وحقول ارضك وعجول بقرك وخراف غنمك. ستُلعن عندما تدخل وعندما تخرج ".
 ثم في الآية 22 وبعد ذلك توجد قائمة طويلة من اللعنات هناك. عندما تنزل إلى الآية 22 ، تقول النقطة الأولى: "يضربك الرب بالآفة والمرض والبرق والعفن." الآية 23: "السماء فوق رأسك تكون نحاسية. الأرض تحت الحديد. سيحول الرب مطر بلادك إلى تراب ومسحوق ". لذلك من الواضح تمامًا أن الجفاف كان أحد لعنات العهد. كان إيليا يعرف ذلك.
 ما نتعلمه من يعقوب 5:17 هو أن إيليا ، الذي لم يتم إخبارنا به هنا في 1 ملوك 17 ، لكن يعقوب 5:17 يقول أن "إيليا صلى ألا تمطر ولم تمطر على الأرض من أجل الفضاء ثلاث سنوات وستة أشهر ". بعبارة أخرى ، كانت قوة إيليا هي أنه ناشد أمانة عهد الله. سأل الله أن يفعل ما وعد به ، وهو أن يحجب المطر. كانت صلاة إيليا صلاة إيمان لأنها ترتكز على كلمة الله. صلى من أجل تحقيق هذه الكلمات في سفر التثنية. الآن ، أعتقد في هذا أننا نتذكر القوة العظيمة للصلاة. إن الصلاة الحارة التي يقوم بها الإنسان البار ، كما تقول رسالة يعقوب 5 ، لها فائدة كبيرة. إنه يتحدث عن إيليا. صلى إيليا هنا ، وعمل الله. صلى وناشد صدق الله في العهد طالبا الجفاف.
 في هذا الرد ، سيظهر الرب لإسرائيل قوة الرب ضد ضعف البعل ، لأن البعل كان إله الطبيعة. بكل الحقوق ، يجب أن تنتمي ظاهرة المطر هذه إلى عالم البعل. ومع ذلك ، كان بعل لا حول له ولا يستطيع أن يجلب المطر. لذلك أظهر الناس أن الرب هو الإله الحقيقي.

صل واعمل
 نحن نعيش الآن ، بالطبع ، في زمن مختلف عن زمن إيليا. مواقفنا مختلفة. على الرغم من أنني أعتقد من حيث المبدأ أنه يمكننا القول أنه لا يزال لدينا وظيفة في الحفاظ على النقيض ، في بذل كل ما في وسعنا للحفاظ على بقية مخلصة من شعب الله ، ويجب أن نجد قوتنا حيث كان إيليا. وهذا ، أولاً وقبل كل شيء ، من المهم أن يكون لديك إيمان عهدي أمين بالله. من السهل نسيان ذلك.
 ولكن في الوقت نفسه ، علينا أن نتذكر أن الصلاة ليست بديلاً عن العمل والعمل. هناك نموذج إصلاح يعود إلى زمن الإصلاح في اللاتينية. إنها "ora et labour" وتعني "الصلاة والعمل". لاحظت ما فعله إيليا. وضع قدميه على صلاته. إنه لا يخبرنا حتى في الملوك الأول هنا عن الصلاة. نتعلم عن ذلك فقط في جيمس. لكنه ذهب وواجه أخآب برسالة. لذلك تذكر من 1 ملوك 17: 1: الله أمين لعهده حتى عندما تخلى شعبه عن العهد. يحتاج الله إلى أولئك الذين يقفون في سلالة إيليا ليقدموا حق كلمة الله للحفاظ على البقية وتقويتها ولمعارضة كل التوفيق بين المعتقدات. هذا صحيح اليوم كما كان في أيام إيليا. كانت قوة إيليا مناشدة لأمانة الله في العهد ، وهذه هي قوتنا بينما نصلي ونعمل ونحافظ على هذا التناقض اليوم. هذه بعض الأفكار حول الاقتراب من الملوك الأول ، هذه الآية الأولى من الفصل 17 ، من منظور تاريخي تعويضي.
 الآن أريد أن أذهب أبعد من ذلك عندما ننتقل إلى القسم التالي. في الآيات 2-6 نقرأ هناك ، "ثم جاءت كلمة الرب إلى إيليا ،" غادر هنا ، انعطف نحو الشرق ، اختبئ في وادي كيريث شرق الأردن. سوف تشرب من النهر ، وقد أمرت الغربان بإطعامك هناك. "ففعل ما قاله له الرب. ذهب إلى Kerith Ravine شرق نهر الأردن ومكث هناك. وكانت الغربان تقدم له خبزًا ولحمًا في الصباح وخبزًا ولحمًا في المساء ، وكان يشرب من النهر ".

2. إخفاء إيليا له مغزى كتابي - كيريث رافين لذا فإن الآيات 2-6 الموضوع هو: "إخفاء إيليا له أهمية إيحائية." الآن نظرنا للتو في الآية 1 إلى ظهور إيليا. كما أن ظهور إيليا بكلمة الرب كان ذا مغزى موحى. عندما حاولنا للتو أن نتطور ، كان ظهور إيليا إعلانًا: فكرة أن الله أمين لعهده حتى عندما يتخلى شعبه عن العهد. لكن الآن لديك اختفاء إيليا ، على الأقل من أي وجهة نظر عامة ، وإخفائه. والفرضية هنا هي أن إخفاء إيليا له أهمية كاشفة أيضًا.
 عدة أمور يجب ملاحظتها: أولاً: كتمانه أمر. عندما ظهر إيليا في الآية 1 ، أخذ على عاتقه الصلاة من أجل تحقيق لعنة العهد ثم واجه آخاب بإعلان مجيئه. عندما نصل إلى الآية 2 ، يكون الوضع مختلفًا لأن الله هنا أعطى الأمر. أنت لا تقرأ أي أمر يتعلق بهذا الإجراء الأول ، ولكن هنا يعطي الله الأمر. لقد كانت وصية ، بلا شك ، مختلفة تمامًا عما قد يشك فيه إيليا. كان لديه بلا شك رغبة في دعوة الناس للعودة إلى الرب والاستمرار في الخدمة العامة. لكن الله يقول اذهب الى البرية. وبالتالي ، فإن تراجعه إلى البرية وإخفائه ليس هاربًا. لكنه عمل خادم مطيع للرب. الرب يقول اذهب ، غادر هنا ، اختبئ في وادي كيريث شرق الأردن.
 ربما نشأت أسئلة كثيرة في ذهنه. هل يمكن للنبي أن يؤدي وظيفته بمعزل عن المؤمنين؟ ماذا علي أن أفعل هناك؟ هل انتهت مهمته النبوية؟ هل سيسمح له بهذه الكلمة القصيرة فقط للملك ، إعلان الجفاف ؟ "لن يكون هناك ندى ولا مطر إلا عند كلامي" ، ولكن على الرغم من الأسئلة ، قرأت في الآية 5 أنه فعل ما قاله له الرب. ذهب إلى كيريث رافين. لذا أمر الإخفاء.
 إن إخفائه هو وحي. قد نسأل لماذا طرد؟ تم إبعاده عن الناس وعزله عن الناس. اقترح البعض أن هذا تم من أجل سلامته. قرأنا لاحقًا أن إيزابل اضطهدت الأنبياء ، لكن هذا بعد أحداث جبل الكرمل. قد تقول إنه سيكون من الغباء أن يقتله أهاب لأنه قال لن مطر إلا على كلمته. كانت كلمته فقط هي التي يمكن أن تنهي الجفاف. لماذا يقتله؟ لا أعتقد أنه إذا أجبت على السؤال لماذا تم إخفاءه ، فإن السلامة كانت التفسير الأساسي. كان الرب يحميه. إذا كانت هذه هي النقطة الوحيدة ، فلماذا لا يمكن أن يحتفظ به عوبديا؟ تذكر أن عوبديا حمى هذه المجموعات من الأنبياء الآخرين في زمن اضطهاد أخآب. لذلك لا يبدو أن هذا سبب وجيه.
 لكن إيليا هنا معزول عن شعب الله ، وبعد ذلك سيبقى بيد الله مباشرة بدون تعاون شعب الله. بعبارة أخرى ، لن يحافظ عليه الآخرون ، بل الرب مباشرة. أعتقد أنه إذا فكرت أكثر في السؤال عن سبب إخفاءه ، فإن الرد الجيد هو أن إخفاءه هو الوحي ، كما أشرت هناك. إنه كشف عن ماذا؟ إنه إعلان أن الوحي قد توقف. هذا ما يقوله هذا لنا. لقد توقف الوحي. لا أعتقد أن وظيفة إيليا هنا هي مجرد نوع أو مثال للمؤمن بشكل عام. كان لإيليا وظيفة خاصة. كان نبيا. كان هو حامل كلمة الله في إسرائيل. عندما يذهب إلى كيريث ، فإنه ليس مجرد مؤمن يذهب إلى البرية. لقد كان مؤمناً ، ليس هذا فقط. إنها كلمة الله نفسها التي تنتهي. ينزع الله الناطق باسمه من بين قومه. كان كتمانه وحيًا بهذا المعنى: إخفاءه يخبرنا أن الوحي قد توقف. يمكنك أن تسميها وحيًا ، لكن هذا يستخدم المصطلح مرتين هناك: الكشف عن توقف الوحي. يقول كتمانه أن الله سيتوقف عن التحدث إلى شعبه من خلال نبيه. لِكَيْ يَقُولُ صَكْتُ اللهِ ، إِنْقَالُ النَّبِيِّ يَمِيلُ إلى تَثْبِيقِ الْحُكْمَةِ وَتَشَديدِهَا.
 ها هو هذا الجفاف والآن الله لا يتكلم وكل شيء. الله يتكلم فقط من خلال الدينونة. لذا عندما أرسل الله إيليا بعيدًا ، ماذا حدث؟ إن الله يعزل شعبه عن إدارة كلمته. لكن الرب يرسل إيليا إلى نهر كيريث. إنه معزول عن الناس ، لكنه ليس معزولًا عن كلمة الله كما كان الناس لأن الله يظل على اتصال بإيليا ، ويهتم بإيليا.

3. أهمية رعاية الله لإيليا أثناء إخفائه ، فلننتقل إلى 3. "أهمية رعاية الله لإيليا أثناء إخفائه." الآن هو هنا حيث غالبًا ما تجد هذا المقطع يستخدم كمثال لرعاية الله لجميع أبنائه. المعنى الضمني هو أن الله لن يدع أطفاله يموتون من الجوع أو العطش ، ولكنه سيرسل الغربان لتلبية احتياجاتهم. وهكذا ، تصبح كيريث رمزًا للعناية الإلهية والمعجزة بشعبه. تمثل الغربان مساعدة غير متوقعة في وقت الضيق. لكن فكر في ذلك قليلاً. هل هذه طريقة مناسبة لفهم رسالة هذا النص؟ هل يعد الكتاب المقدس أن الله سيحمي أبنائه دائمًا من الجوع والعطش؟ لا أعتقد أن هذا النوع من القراءة يساعد كثيرًا المسيحيين الذين يعانون حقًا - وقد عانى الكثير منهم. كثيرون في مواقف يجوعون فيها ويعطشون ، والله لا يرسل الغربان. علاوة على ذلك ، ماذا تقول عن السبعة آلاف في إسرائيل الذين لم يحنوا ركبهم للبعل وكانوا أوفياء لله ، ومع ذلك كانوا في زمن الجفاف والمجاعة ، وكانوا يعانون. كانوا يتضورون جوعا ، كانوا عطشانين. لماذا لا نستخدمها كمثال بدلاً من إيليا؟
 أعتقد أنه عندما تضع الحادثة في سياقها في التاريخ التعويضي ، يتم تزويدنا بمنظور أفضل. إيليا نبي. إيليا هو حامل إعلان الله لإسرائيل. الرب يدعمه لأن عمله لم ينته بعد. يقوم الرب بذلك بشكل مستقل عن الناس حيث يتضح أن كلمة الله لا تعتمد على الناس. لكن الناس يعتمدون على الكلمة. يمكن تطبيق المبدأ الذي ترى العمل هناك علينا أيضًا بهذا المعنى: طالما أن عملنا لم ينته ، فإن الله سيهتم باحتياجاتنا. قد يفعل ذلك بوسائل عادية أو بوسائل غير عادية ، ولكن طالما لم يتم عملنا ، فسوف يوفر الله احتياجاتنا. لكن العكس صحيح أيضًا. طالما أن الله يلبي احتياجاتنا ، فلدينا مهمة نقوم بها في خدمة الله. وعندما تنتهي هذه المهمة ، قد يأخذنا الله بأي طريقة يختارها. قد يكون بسبب المرض أو الشيخوخة ، ولكن قد يكون عن طريق المجاعة ، ربما عن طريق الصدفة ، التمرد ، أو بأي وسيلة. لذا فإن الحفاظ على إيليا في الخفاء يعني أن عمله لم ينته بعد.

4. إخفاء إيليا يكشف ضعفه الخاص ويشير إلى "أعظم من إيليا" - يسوع المسيح رابعًا ، إخفاء إيليا يكشف عن ضعفه ويشير إلى "أعظم من إيليا" - يسوع المسيح. أعتقد أنه يمكننا أن نرى أنه في كل ما يمكن أن يفعله إيليا هو الصلاة ثم إعلان العدالة. صلى من أجل لعنة العهد ، وأعلن سنه ، ولكن بعد ذلك لم يكن لديه ما يقوله. لم يستطع إلغاء لعنة العهد. يمكنه أن يدعو إلى الطاعة ، لكنه لا يستطيع أن يوفر المغفرة أو التبرير. إنه عاجز في ذلك ؛ إنه يشبه إلى حد كبير موسى في سفر الخروج حيث طلب موسى أن يأخذ عقاب الشعب على نفسه لإزالة اللعنة عن الأمة. لكن لم يكن من الممكن القيام بذلك ، لأن عمل ذلك أعظم من إيليا أمر ضروري. حتى أن إيليا ترك الشعب لعنة العهد بمعزل عن كلمة الله. ومع ذلك ، فقد تمتع هو نفسه ببركة الشركة مع الله في الخفاء.
 حسنًا ، لنأخذ استراحة لمدة عشر دقائق.

 كتبه بريانا توماس وريبيكا برول
 الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت
 التحرير النهائي للدكتور بيري فيليبس
 وأعاد روايته الدكتور بيري فيليبس